

”أنشطة وفعاليات في “رحلة عسل



شهد برنامج "رحلة عسل" الذي تنظمه مراكز التنمية الأسرية في الشارقة، في يومه الثاني أمس الأول العديد من الأنشطة والفعاليات، دشنتها د. موزة عبدالله المالكي، الأستاذة الجامعية والمعالجة النفسية المعروفة، بمحاضرة تناولت فيها التحديات التي تواجه الأسر، ومشكلة الطلاق النفسي، الذي قد يحدث أحياناً بين الأزواج .

وشرحت المالكي أهمية معرفة قوانين الحياة، وطريقة التخطيط لها، وبعض الأساسيات التي لابد منها قبل الاقدام على الزواج، مثل إجراء الفحوص الطبية للزوجين، والتأكد من عدم وجود موانع صحية، خاصة ما يتعلق بفحص الزمرة الدموية للزوجين .

بينت أيضاً ضرورة حسن الاختيار في الزواج، والاعتماد فيه على المعدن الحقيقي للشريك، وليس التركيز على المظاهر فقط .

وتوقفت المالكي، عند بعض المشكلات والتحديات التي تواجه الزوجين بعد الزواج، لا سيما في المراحل الأولى، وركزت على أهمية المحافظة على الأطفال، وعدم تركهم في رعاية الخادmates .

وفي المساء، قدمت المالكي للمشاركين تجربة جديدة في فهم مشكلات الحياة، إذ شارك الجميع في مشاهدة فيلم

سينمائي يتحدث عن علاقة الرجل مع المرأة وبعض التحديات التي قد تحصل في بداية هذه العلاقة، وشارك الحضور في مناقشة بعد الفيلم .

ويقول جمال النقي، المستشار القانوني، الذي شارك في الرحلة مع عقيته فاطمة عدنان: إن برنامج "رحلة عسل"، شكل بالنسبة له مناسبة مهمة خرج فيها على المؤلف، مشيراً إلى أنه استفاد وزوجته من خبرات الآخرين، ورأى أنه كمن أخذ وصفة طبية يستخدمها للحصول على حياة أفضل .

وأعربت زوجته عن سعادتها الكبيرة بالرحلة واختيار المواضيع المناقشة، ورأت أن الأم العاملة تحتاج إلى الدعم النفسي والعاطفي من الرجل، وهو ما تناولته نقاشات المشاركين . وأبدت سعادتها أيضاً بما اسمته السياحة الداخلية، التي أتاحت للمشاركين، لافته إلى أهمية أن يتعرف أهل الإمارات على بلادهم عبر مثل هذه الأنشطة الرائعة . وتميز اليوم الثاني بالكثير من الحوارات والنقاشات الجانبية، بين الأزواج أنفسهم في جو عائلي مريح، وشهد الكثير من الاستشارات الأسرية المتنوعة، التي شارك فيها كل من د . موزة المالكي، ود . سعيد الطنجي المستشار الأسري والمدير التنفيذي لمجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات في المنطقة الوسطى .

وكانت فعاليات البرنامج في دورته الثانية انطلقت الأربعاء الماضي في فندق هيلتون الشارقة برعاية رسمية من دائرة الموانئ البحرية والجمارك بالشارقة إضافة إلى الرعاية الفرعية المتمثلين في حملة الشارقة للحج والعمرة والمجاز وجنبا للتمور وهند العود وسيدتي الجميلة للعبايات، وقناة الشارقة الفضائية وجريدة "الخليج" وبلغ عدد المنتسبين للبرنامج 14 زوجاً وزوجة من الإماراتيين . وتسعى مراكز التنمية الأسرية من خلال البرنامج إلى تطوير الثقافة الزوجية الراقية لبناء أسرة مستقرة ومتماسكة .

وأقيمت ورشة عمل بعنوان "الحوار بين الزوجين" ألقاها د . سعيد الطنجي .

وتحدث الطنجي خلال ورشة العمل عن مدى أهمية إيجاد بيئة صحية في الأسرة، مشيراً إلى ضرورة التواصل بين الأزواج في جميع مراحل الحياة الزوجية حتى العثر على معاني التفاهم والتسامح بينهما . وأشاد بأهمية المودة في العلاقات الزوجية التي أكد عليها ديننا الإسلامي الحنيف .

وخرج المشاركون في جولة سياحية في ربوع الشارقة متوجهين إلى واجهة المجاز المائية لتناول وجبة العشاء برعاية من مطعم المنزة بالواجهة المائية .

وأشادت موزة سيف الشحي، رئيس قسم البرامج والأنشطة بإدارة مراكز التنمية الأسرية ومنسق عام الفعاليات لـ "رحلة عسل" إلى أن البرنامج أثمر انسجاماً رائعاً بين الأزواج والمستشارين المرافقين من خلال بيئة محفزة للتآلف يكتشف من خلالها كل منهما الطرف الآخر، وتنمية المهارات الحياتية بينهما .